@ 314 @ أخذ عظماؤها صاحب مدارسها وجماع شاردها وآنسها ممن سارت أخباره وعرفت له أشعاره وحمدت في ذات ا مآثره وآثاره إلى تواليفه في الدين وتصانيفه في أحكام المسلمين مما يشهد أنه فرع تلك الأصول ومن أهل ذلك البيت الجليل وأورد له عدة مقاطيع فمن ذلك قوله .

(ضن عني بالنزر إذ أنا يقظان % وأعطى كثيره في المنام) .

(والتقينا كما اشتهينا ولا عيب % سوى أن ذاك في الأحلام) .

(وإذا كانت الملاقاة ليلا % فالليالي خير من الأيام) .

قلت وهذا من قول أبي تمام الطائي .

(استزارته فكرتي في المنام % فأتاني في خفية واكتتام) .

(يا لها زورة تلذذت الأرواح % فيها سرا من الأجسام) .

(مجلس لم يكن لنا فيه عيب % غير أنا في دعوة الأحلام) .

ومن شعره أيضا .

(يا خليلي من ذؤابة قيس % في التصابي رياضة الأخلاق) .

(عللاني بذكرهم تطرباني % واسقياني دمعي بكأس دهاق) .

(وخذا النوم من جفوني فإني % قد خلعت الكرى على العشاق) .

فلما وصلت هذه الأبيات إلى البصروي الشاعر قال المرتضى قد خلع ما لا يملك على من لا يقبل .

ومن شعره أيضا .

(ولما تفرقنا كما شاءت النوى % تبين ود خالص وتودد)